دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أنماط الجملة الإعرابية في القرآن الكريم دراسة في التركيب النحوي لسورة النساء
المؤلف الرئيسي:	حسين، دفع الله حمد الله
مؤلفين آخرين:	بابكر، أحمد خالد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2002
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 451
رقم MD:	662489
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
الكلية:	كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القرآن الكريم، إعراب القرآن، النحو العربي، التراكيب النحوية، السور و الآيات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/662489

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مقتضيات البناء الجُمَلِيّ في تلك السّورة. وهذه الفواصل تتراوح بين أنواع ثلاثة: متواز ومطرّف ومتوازن[١].

وهذا التّنوّع قد ساهم في إملاء السّياق النّحويّ الجُمَلِيّ في سورة النّساء. ونلمس ذلك في الجملة الخبريّة والجملة الاسميّة المنسوخة، على سبيل المثال.

o (ب) النّتائج الّتي تتعلّق بتحليل التّركيب النّحويّ لسورة النّساء:

يعدّ هذا القسم من النّتائج رصداً للتّحليل الّذي أجراه الباحث في التّركيب النّحوي لسورة النّساء، حيث شمل هذا التّركيب: الجملة الخبريّة بقسميها الجملة الاسميّة الأساسيّة، والجملة الاسميّة المنسوخة، والجملة الفعليّة، والجملة الإنشائيّة، والجملة الشّرطيّة، والجمل المكمّلة للإسناد الخبريّ. بالإضافة إلى بيان الباحث لمفهوم الجملة العربيّة وحقيقتها في الفصل الأوّل.

ومن خلال هذا التّحليل تمّ رصد جملة من النّتائج، وقد بدت على النّحو الآتي:

- **نتائج الفصل الأوّل:**
- (١) اختلف النّحاة في بيان حدّ الجملة العربيّة، فعند الذّين عمّموا المعنى: هي ما تألّف من مسند ومسند إليه. وعند الذّين خصّصوا هي: العبارة المفيدة فائدة يحسن السّكوت عليها.
- (٢) هنالك فرق بَيّن بَيْن الجملة والكلام والقول. فالكلام هو اللّفظ المفيد فائدة يحسن السّكوت عليها وعرّف كذلك على أنّه هو المركّب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى.

---

(١) انظر الفاصلة القرآنيّة: ١٩، وانظر كذلك: الفاصلة في القرآن، محمد الحسناويّ، ط٢، المكتب الإسلاميّ، بيروت، دار عمّار، عمّان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م: ٢٣٩

والقول هو كلّ لفظ مَذِلَ به اللّسان، سواء كـــان تامّـــاً أو ناقصاً. والجملة مرادفة للكلام.

- (٣) تنقسم الجملة إلى ستّة أقسام، ويتمّ ذلك باعتبارات النّوع والوصف والإعراب والأسلوب والمعنى والمحلّ.
- (٤) تنقسم الجملة باعتبار النّوع إلى: جملة اســميّة وجملــة فعليّة وجملة شرطيّة. وباعتبار الوصف إلـــى جملــة كبرى وجملة صغرى. وباعتبار الإعراب: الجملة الّتي لها محلّ من الإعرّاب والجملة الّتي لا محلّ لها من الإعراب.
- (٥) الجمل الّتي لا محلّ لها من الإعــراب ســبعٌ: الجملــة الابتدائيّة، والجملة الاعتراضيّة، والجملة التّفســـيريّة، والجملة المجاب بها القسم، والجملة الواقعـــة جوابـــاً للشّرط، وجملة صلة الموصول، والجملة التّابعـــة لمـــا لا محلّ له.

أمّا الجمل الّتي لها محلّ من الإعراب؛ فهي ســبعٌ كذلك: الجملة الواقعة خبراً، والجملـــة الواقعــة حـــالاً، والجملة الواقعة مفعولاً به، والجملة المضـــاف إليــها، والجملة الواقعة بعد (الفاء) أو (إذا) جواباً لشرط جـازم، والجملة التّابعة لمفرد، والجملة التّابعة لجملـــة لا محـــلّ لها.

- (٦) ألحق ابنِ هشام جملتين إلى الجمل الّتي لا محلّ لها من الإعراب، وهما: الجملة الواقعـــة مســـتثنى، والجملـــة الواقعة فاعلاً.
- (٧) تنقسم الجملة باعتبار الأسلوب إلـــى: جملـــة إنشـــائيّة طلبيّة، وجملة إنشائيّة غير طلبيّة. فالأولى ما يســتدعي

مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب، والثانية ما لا يستدعي مطلوبا حادثا وقت الطلب.

- (٨) قسم النحاة المحدثون الجملة العربية باعتبار المعنى واعتبار المحل. فباعتبار المعنى تنقسم إلى: جملة مفيدة وجملة غير مفيدة. وباعتبار المحل تنقسم إلى أربعة عشر نوعا هي: الجملة الخبرية، والجملة الحالية، والجملة المفعولية، والجملة الإضافية، والجملة الجوابية، والجملة النعتية، والجملة التابعة، والجملة الابتدائية، والجملة الاستئنافية، والجملة التعليلية، والجملة الاعتراضية، وجملة الصلة، والجملة التفسيرية، والجملة المحكية.
- (٩) قسم النحاة المحدثون المركبات باعتبار الوظيفة. وأصبحت تبعا لذلك ثمانية هي: المركب الفعلي، والمركب الاسمي، والمركب الوصفي، والمركب المصدري، ومركب الخالفة، ومركب الموصول، والمركب الظرفي، ومركب الجار والمجرور.
- (١٠) تقوم مكونات الجملة العربية على ضربين: ضرب لا يمكن الاستغناء عنه. وقد أطلق عليه النحاة اسم (العمد النحوية)، وذلك للاعتماد عليه في تحقق الجملة. وضرب قد يستغنى عنه وأطلق عليه النحاة اسم (الفضلات النحوية) أو (المكملات) لأنها تكمل المعنى وتتممه.
- (١١) إذا اقتصرت الجملة على العمد؛ فهي جملة بسيطة، وإذا جمعت في تركيبها العمد والفضلات؛ فهي جملة ممتدة.

- **نتائج الفصل الثّاني:**
- (١٢) ورد المبتدأ اسمًا مفردًا، وكانت نسبته ٩٩%، وجاء مصدرا مؤوّلاً (أنْ والفعل)، ونسبته ١%.
- (١٣) ابتدئ بالمعرفة، وكانت نسبة ذلك ٨٤%، وبالنّكرة بنسبة بلغت ١٦%.
- (١٤) جاء المبتدأ ضميرًا بنسبته ٦%، وعلمًا ونسبته ٦% كذلك، واسمًا للإشارة بنسبة ٢٢%، وموصولاً بنسبة ٦٢%، ومعرّفًا بالألف واللاّم ونسبته ٢%، ومعرّفًا بالإضافة، وكانت نسبته ٢% أيضًا.
- (١٥) جاء المبتدأ نكرة، وهي وصف بنسبة ٨٩%. وهي نكرة جامدة بنسبة ١١%.
- (١٦) جاء الخبر مفردًا، وكانت نسبته ٣٠%، وجملة ونسبته ٥١%. كما جاء شبه جملة بنسبة ١٩%.
- (١٧) ورد الخبر جملة اسميّة وكانت النّسبة ١٣%، وجملة فعليّة بنسبة ٨٧%، وجاء الخبر شبه جملة، وهو ظرف، بنسبة ١٢%، وجاء مجرورًا بنسبة ٨٨%.
- (١٨) تعدّد الخبر في السّياق النّحويّ للسّورة، وكان ذلك نادرًا جدًّا، لم يزد على موضعين. وقد تعدّد دون أن يكون ذلك بعاطف.
- (١٩) تمثّلت (كان وأخواتها) في الجملة الاسميّة المنسوخة بنسبة بلغت ٥٥%. و (كاد وأخواتها) بنسبة ٣%، و (إنّ وأخواتها) بنسبة ٣٣,٤%، و (ظنّ وأخواتها) وكانت نسبتها ٨%، و(أعلم وأخواتها) ونسبتها ٠,٦%.
- (٢٠) وردت اثنتان من أخوات (كان) في الجملة الاسميّة المنسوخة، وهما (كان) بنسبة ٩٥%، و(ليس) بنسبة

٥%. ومن أخوات (كاد)، نجد (عسى) بنسبة ٧٥%، و (كاد) بنسبة ٢٥%. وتمثّلت من أخوات (إنّ) أربعة فقط وهي: (إنّ) بنسبة ٧٧,٣%، و (أنّ) بنسبة ٤%، و (لكنّ) بنسبة ٥,٦%، و (ليت) بنسبة ١,٨%. وجاءت معها (لا) النّافية للجنس بنسبة ١١,٣%. ومن (ظنّ وأخواتها) وردت (جعل) بنسبة ٥٤%، و(اتّخذ) بنسبة ٣٨%، و (ترك) بنسبة ٨%. ومن (أعلم وأخواتها) جاءت (أرى) وحدها بنسبة ١٠٠%.

- **نتائج الفصل الثّالث:**
  - (٢١) وردت الجملة الفعليّة ذات الفعل اللّازم في سورة النّساء؛ حيث جاء فعلها بصيغة الماضي بنسبة ٤٥,٨%، وبصيغة المضارع ٥٤,٢%. وجاء فاعلها اسماً ظاهراً وكانت نسبته ٩٤,٨%، وضميراً مستتراً بنسبة ٥,٢%.
  - (٢٢) وردت الجملة الفعليّة ذات الفعل المتعدّي؛ وجاء فعلها في صيغة الماضي بنسبة ٣٥,٨%، وبصيغة المضارع ٦٤,٢%. وجاء الفاعل اسماً ظاهراً ونسبته ٦,٣%، وضميراً ظاهراً بنسبة ٨٦,٨%، وجاء ضميراً مستتراً بنسبة ٦,٩%. أمّا المفعول؛ فقد ورد مذكوراً بنسبة ٩٠,٢%، ومحذوفاً بنسبة ٩,٨%.
  - (٢٣) نصبت الجملة الفعليّة بثمان أدوات هي: (أنْ) بنسبة ٥٣%، و (لن) بنسبة ٩,٢٥%، و (لام الجحود) بنسبة ٣%، و (حتّى) بنسبة ١٣% و (فاء السّببيّة) بنسبة ٦,٢٥%، و(لام التّعليل) بنسبة ٦,٢٥%، و (أو) بنسبة ٣%، و (أنْ المضمرة) بنسبة ٦,٢٥%.

- (٢٤) جزمت الجملة الفعليّة بالأدوات: (لم) بنسبة ٣٣,٣%، و (لام الأمر) بنسبة ٢٥%، و (لا النّاهية) بنسبة ٤١,٧%.
- (٢٥) ناقش البحث بعض المسائل ذات الصّلة بالجملة الفعلية كاسم الفاعل والمصدر العامل عمل الفعل، وتأنيث الفاعل مع الفعل، وتوكيد الجملة الفعليّة، وغيرها.

- **نتائج الفصل الرّابع:**

- (٢٦) تضمّن التّحليل النّحويّ للسّورة الجملة الإنشائيّة، حيث تردّدت الطّلبيّة منها بنسبة ٩٣,٣%، وغير الطّلبيّة بنسبة ٦,٧%.
- (٢٧) بحث في الجملة الإنشائيّة الطّلبيّة جملة الاستفهام، وكان تردّدها في السّورة بنسبة ١٣,٢%، وجملة الأمر بنسبة ٥٦,٦%، وجملة العرض والتّحضيض بنسبة ٢,٦%، وجملة النّداء بنسبة ١٠,٥%، وجملة النّهي بنسبة ١٦,٤%، وجملة التّمنيّ بنسبة ٠,٧%. لتصبح جملة الأمر هي الأكثر ورودًا، تليها جملة الاستفهام، ثم جملة النّهي. ثم تأتي جملة الاستفهام في المركز الثّالث.
- (٢٨) اشتملت الجملة الإنشائيّة غير الطّلبيّة على التّعجّب وكان وروده بنسبة ٣٦,٤%، وجملة المدح والذّمّ بنسبة ٩,١%، ثم جملة القسم بنسبة ٥٤,٥%.

- **نتائج الفصل الخامس:**

- (٢٩) انقسمت الجملة الشّرطيّة إلى: جملة شرطيّة محفوظة الرّتبة وكان تردّدها في السّورة بنسبة ٩٢,٢%، وإلى

جملة غير محفوظة الرّتبة، وجاء تردّدها بنسبة ٧,٨%.

- (٣٠) تمثّلت في الجملة الشّرطيّة المحفوظة الرّتبة الأدوات الآتية: (إنْ) بنسبة ٢٥%، و (مَنْ) بنسبة ٣٨,٣%، و (إذا) بنسبة ١٥,٨%، و (أمّا) بنسبة ٣,٩%، و (لولا) بنسبة ٣,٩%، و (ما) بنسبة ٣,٩% أيضا، و (أينما) بنسبة ١,٤%، و (لو) بنسبة ٧,٨%.
- (٣١) أمّا الجملة الشّرطيّة غير المحفوظة الرّتبة؛ فقد تمثّلت فيها ثلاث أدوات هي: (إذا) بنسبة ١٦,٧%، و (لو) بنسبة ٦٦,٦%، و (لولا) بنسبة ١٦,٧%.
- (٣٢) تعدّ (مَنْ) و (إنْ) الأكثر شيوعًا في الجملة الشّرطيّة المحفوظة الرّتبة، إذ بلغت نسبتهما ٦٣,٣%. وتعدّ (لو) هي الأكثر استعمالاً في الجملة غير المحفوظة الرّتبة، بنسبة بلغت ٦٦,٦%.

- **نتائج الفصل السّادس:**

- (٣٣) تضمّن التّحليل النّحويّ للسّورة الجمل المكمّلة للإسناد الخبريّ، وما تمّ تحليله من هذه الجمل: جملة الجواب، وجملة الحال، وجملة الصّلة، وجملة الاستثناء، وجملة القصر.
- (٣٤) جاء إحصاء الجمل المكمّلة للإسناد الخبري لسورة النّساء على النّحو الآتي: جملة الجواب بنسبة ١%، وجملة الحال بنسبة ٦٠%، وجملة الصّلة ١٧%، وجملة الاستثناء بنسبة ٧%، وجملة القصر بنسبة ١٥%.

- (٣٥) استخدم في جملة الجواب الأداة (إذا) فقط وكانت نسبة ورودها في السّورة١٠٠%.
- (٣٦) مُثّلت الحال مفردة بنسبة ٣٦,٧%، وجملة فعليّة بنسبة ١٩,١%، وجملة اسميّة بنسبة ١٠%، وجملة شرطيّة بنسبة ٢,٥%، وشبه جملة بنسبة ٣١,٧%.
- (٣٧) وقعت جملة الصّلة جملة فعليّة بنسبة بلغت ٩١,٢%، وشبه جملة بنسبة ٨.٨%، ولم نلحظ لها تمثيلاً وهي جملة اسميّة.
- (٣٨) ورد الاستثناء في جملته متّصلاً وكانت نسبته ١٤,٣%، ومنقطعاً بنسبة ٥٠%، ومفرّغاً بنسبة ٣٥,٧%.
- (٣٩) استخدمت جملة القصر طرقها الأربعة المشهورة: (النّفي والاستثناء) بنسبة ٥٦,٧%، و (إنّما) بنسبة ٦,٧%، و(العطف) بنسبة ٣.٣%، (وتقديم ما حقّه التّأخير) بنسبة ٣٣,٣%.
- (٤٠) وبناء على ما تقدّم فإنّ الجمل المكمّلة للإسناد الخبريّ، بحسب تمثيلها في السّورة، يكون ترتيبها على النّحو الآتي: جملة الحال بنسبة ٦٠%، وجملة الصّلة بنسبة ١٧%، وجملة القصر بنسبة ١٥%، وجملة الاستثناء بنسبة ٧%، ثمّ تأتي جملة الجواب في التّرتيب الأخير بنسبة ١%.

ثالثًا: توصيات البحث

يوصي الباحث طلاب العلم والباحثين بالآتي:

(١) الاهتمام بتدبّر القرآن الكريم، عملاً بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (١).

(٢) ربط الدّراسات النّحويّة بالقرآن الكريم وعلومه؛ لما لذلك من دور في تأصيل المعرفة.

(٣) الاستفادة من جهود علماء التّفسير والقراءات فيما يتعلّق بتوجيه نصوص القرآن الكريم.

(٤) الانتقال في تدريس النّحو العربيّ منْ أسلوب الأمثلة المعهود إلى الاستشهاد بالقرآن الكريم.

(٥) مواصلة البحث في التّراكيب النّحويّة، من خلال نصوص القرآن الكريم، ففي ذلك عنايةً بالكلمة والجملة على السّواء.

سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

---

(١) سورة محمّد الآية: (٢٤)